ويتحدث الشهيد الصدر عن الشعب الإيراني في الرسالة التي بعث بها إلى الإمام الخميني وهو في باريس قبل انتصار الثورة الإسلامية بالقول:)فإننا في النجف الأشرف إذ نعيش مع الشعب الإيراني بكل قلوبنا ونشاركه آلامه وآماله نؤمن أن تاريخ هذا الشعب العظيم أثبت أنه كان ولا يزال شعبا أبيا شجاعا وقادرا على التضحية والصمود من أجل القضية التي يؤمن بها ويجد فيها هدفه وكرامته... ولم يعبر شعب عن حريته النضالية تعبيرا أوضح وأجلى مما عبر به الشعب الإيراني المسلم عن هويته الإسلامية في كل ما خاضه من معارك شريفة كانت التعبئة لكل واحد منا تتسم باسم الإسلام، ولئن كان الشعب الإيراني قد عبر عن هويته النضالية الأصيلة باستمرار فان نهضته النضالية المعاصرة لهي التعبير الأروع عن تلك الهوية النضالية المؤمنة التي عبر بها الشعب الإيراني عن نفسه ولا يزال، وهي من أعظم ذخائر الإسلام وطاقاته التي يملكها في التاريخ الإسلامي الحديث...([168]. ويذكر الشيخ النعماني بعضا من مواقف السيد الشهيد بعد انتصار الثورة الإسلامية ومنها: 1 ـ قام رضوان ا عليه بعد أن بلغه نبأ انتصارها بإعلان التعطيل لدروسه ابتهاجا وفرحا بذلك الحدث التاريخي العظيم وتحدث في البحث الذي أعلن فيه التعطيل عن ضرورة دعمها وإسنادها ووجوب الوقوف معها في السراء والضراء. 2 ـ وأراد رضوان ا عليه أن يحرك الساحة باتجاه إيجاد تأييد شعبي عام وشامل، فدعا بعض أنصاره إلى تنظيم تظاهرة شعبية لتأييد الثورة الإسلامية في إيران، وإظهار الابتهاج بانتصارها، فهرع الشباب المؤمن فخرجوا بتظاهرة من جامع الخضراء بعد صلاتي المغرب والعشاء، رفع المتظاهرون فيها صور الشهيد